هل يعرف الدار يعيبها المؤد والدجن يوما والسحاب المهمود
لكل بيخ فيه ديل مشغور قال فيه لان الدار مكان فجعله على ذلك
وزعم الخليل رحمه الله ان حبة ذا بمنزلة حب الشيء ولكن ذا وجب
بمنزلة كلمة واحدة نحو لولا وهو اسم مرفوع كما تقول يا ابن عم فالعم مجرور
الا ترى انك لم تؤنث حبة في اولا تقول احبذه لانه صار مع حب على ما
ذكرت لك وصار المذكر هو اللازم لانه كالمثل وسالته عن قوله هو
الرامي فاومأت ايماء خفيا لحبتر والله عينا حبتر ايما فتى
فقال ايما تكون صفة للنكرة وحالا للمعرفة وتكون استفهاما مبنيا
عليها ومبنية على غيرها ولا تكون لتبيين العدد ولا في الاستثناء نحو قولك
اتونى لازيدا الا ترى انك لا تقول له عشرون ايما رجل ولا اثنى عشر
الا ايما رجل والنصب في ذلك مثله رجلا كما النصب في عشرين رجلا قائما
لا يكون في الاستثناء ولا يختص بما نوع من الانواع ولا يفسرها عدد
وايما فتى استفهام الا ترى انك تقول سبحان الله من هو وما هو
فهذا استفهام فيه معنى التعجب ولو كان خبرا لم يجز ذلك لانه لا يجوز
في الخبر ان تقول من هو وتسكت واما احد وكرات وادم وكتيع ع
وغريب وما اشبه ذلك فلا يقعن واجبات ولا حالا ولا استثناء
ولا يستخرج به نوع من الانواع فيعمل ما قبله فيه عمل العشرين في الدرهم
اذا قلت عشرون درهما والكنهن يقعن في النفي مبنيا عليهن ومبنية على
غيرهن في يقول ما في الناس مثله احد حملت احدا على ما حملت عليه
مثلا وكذلك ما مررت بمثلك احد وقد فسرنا لم ذلك فهذا حالها كما
كانت تلك حال ايما فاذا قلت لي غسل ملئ جرة وعليه دين شهر كلين

فالوجه

فالوجه الرفع لانه وصف والنصب يجوز كنصب عليه مائة بيضاء
وان شئت قلت لي مثله عبد فرفعت وهي كثيرة في كلام العرب فان
شئت رفعته على انه صفة وان شئت كان على البدل فاذا قلت
عليها مثلها زيد فان شئت رفعت على البدل وان شئت
رفعت على قوله ما هو فتقول زيدا او هو زيد ولا يكون الزيد صفة
لانه اسم والعبد يكون صفة تقول هذا رجل عبد وهو قبيح لانه اسم

هذا باب النداء

اعلم ان النداء كل اسم مضاف فيه فهو نصب على اضمار الفعل المتروك
اظهاره والمفرد رفع وهو في موضع اسم منصوب وزعم الخليل
رحمه الله انهم نصبوا المضاف نحو يا عبد الله ويا خانا والنكرة حين
قالوا يا رجلا صالحا حين طال الكلام كما نصبوا هو قبلك وهو
بعدك ورفعوا المفرد كما رفعوا قبل وبعد وموضعهما واحد وذلك
قولك يا زيد ويا عمرو وتركوا التنوين في المفرد كما تركوه في قبل وبعد
قلت ارايت قولهم يا زيد الطويل علام نصبوا الطويل قال
نصب لانه صفة لمنصوب وقال وان شئت كان نصبا على
اعني فقلت ارايت الرفع على اي شيء هو اذا قال يا زيد الطويل قال
هو صفة لمرفوع قلت الست قد زعمت ان هذا المرفوع في موضع نصب
فلم لا يكون كقولك لقيته امس الاحدث قال من قبل ان كل اسم
مفرد في النداء فوقع ابدا وليس كل اسم في موضع امس يكون مجرورا
فلما اطرد الرفع في كل مفرد في النداء صار عندهم بمنزلة ما يرتفع بالابتدا
او بالفعل فجعلوا وصفه اذا كان مفردا بمنزلته قلت افرايت قول العرب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)